

نصوص أدبية:

الطريق إلى قرية الطوب

التعرف على صاحب النص

الكاتب هو قاص جزائري معاصر ولد سنة 1954 بالعزيرية ولاية المدية درس بالجزائر و بغداد يشتغل حالياً أستاذاً للنقد الأدبي الحديث بجامعة الجزائر له مجموعتان قصصيتان هما "حين يعلو البحر" و محض افتراء ،

شرح بعض المفردات

سريتم : جنتموه ليلاً/المخبول : من فسد عقله /الكالحين : الذين أتعبهم الهم فشحبت وجوههم
الحقل المعجمي

مشتقات كلمة خبال: الخَبْلُ بالتسكين الفسادُ و الخَبْلُ فساد الأعضاء والخُبُولُ قَطْعُ الأيدي والأرجل و الخُبْلَةُ الفساد من جراحة أو كلمة و الخَبْلُ القُرْبَةُ المَلَأَى و خَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ و الخَبْلُ بالتحريك ضرب من الجن يقال لهم الخابل والخابل الشيطان والخابل المُفْسِدُ و الخَبَالُ الفساد ويقال به خَبَالٌ أَي مَسٌّ ورجل مَخْبُولٌ وبه خَبَلٌ وهو مُخَبَّلٌ لا فَوَادٍ معه ودهر خَبِلَ مُلْتَوٍ على أهله لا يرون فيه سروراً و الخَبَالُ السَّمُّ القاتل وفي الحديث "من شَرِبَ الخمر سَقاه الله من طينة الخَبَالِ يوم القيامة" و طِينَةُ الخَبَالِ ما سَالَ من جلود أهل النار وفلان خَبَالٌ على أهله أي عَنَاءٌ وقوله في التنزيل العزيز " لا يَأْلُونكم خَبَالًا" الخَبَالُ الفساد وذهب الشيء و الخَبْلُ الفساد في الثمر و خَبِلَ الرجلُ عن كذا وكذا يَخْبِلُهُ خَبَالًا عَقَلَهُ و حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ و المَخْبَلُ من الوَجَعِ الذي يمنعه و جَعَهُ من الانبساط في المشي و الخَبْلُ طائر يَصِيحُ الليل كُلَّهُ صوتاً واحداً

الحقل الدلالي

الكلمات التي يجمعها مجال: الاستغلال: أسود / رؤوس البقر / المساجين/ الكالحين/ حمارا [تشبيهه]/ قولوا آمين/.....

اكتشاف معطيات النص

نموذج الإجابة الأول

- 1- حدد ملامح صورة الوقاف: هي شخصية رجل ظالم مستغل قاس على الأهالي يغضب من غير سبب منطقي يكلف نفسه فوق ما يأمره به الضابط الفرنسي
- 2- استخلص مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة و أثناءها: من مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة و أثناءها الفقر و الشقاء و الحياة التي تشبه الحياة البدائية في غابر الأزمان
- 3- قارن بين معاملة الوقاف للجزائريين و بين معاملة الضابط الفرنسي ماذا تستنتج؟: كانت معاملة الوقاف للجزائريين اشد قسوة و ظلما من معاملة الضابط الفرنسي و يبدو ذلك من خلال كلامه عندما كان يقول مثلا "...قد حملني تحياته إليكم و غضب الوقاف فجأة... قولوا آمين أم أنتم مكعمون... اصبر علي شوي يروح هذا القاوري و أودبك الأدب الذي تحتاج عليه..."
- 4- ما هي مرجعية الشخصيات الواردة في القصة؟: مرجعية الشخصيات الواردة في النص هي مرجعيات تاريخية واقعية كالضابط و الوقاف مثلا

نموذج الإجابة الثاني

- الوقاف شخص مرتزق خان الوطن , وأصبح عميلا يخدم مصالح الاستعمار باخلاص
- عانى الشعب الجزائري كل مظاهر الحرمان والشقاء والبؤس من جوع وعري وفقير وبطالة وأميه واعتقالات
- كانت معاملة الوقاف للجزائريين أشد قسوة و ظلما من معاملة الضابط الفرنسي و يبدو ذلك من خلال كلامه عندما كان يقول مثلا "...قد حملني تحياته إليكم و غضب الوقاف فجأة... قولوا آمين أم أنتم مكعمون... اصبر علي شوي يروح هذا القاوري و أودبك الأدب الذي تحتاج إليه..."
- الشعارات التي كان ينادي بها المستعمر هي شعارات إنسانية إذا طبقت في أرض الواقع
- المشهد الذي انطبع في ذهنك وأثر في مشاعرك هو مطالبة القاف أحد الأهالي بدفع الضريبة عن لحيته
- أرى الراوي مشاركا في الأحداث , لأن صوته يظهر مع أصوات الجماهير المحتشدة التي كانت تندد بالاحتلال

- مرجعية الشخصيات الواردة في النص هي مرجعيات تاريخية واقعية كالضابط و الوقاف مثلا

مناقشة معطيات النص

كيف ترى الراوي ؟ مشاركا في الأحداث أم مجرد ناقل لها؟

يبدو الراوي مشاركا في الأحداث من خلال عواطفه الساخطة على ظلم الاستعمار و أتباعه، ادرس الشخصية القصصية من حيث هويتها و خصائصها (المادية و المعنوية) و أحوالها النفسية و الذهنية): الشخصية القصصية في هذا النص هي الشخصية الأساسية أي شخصية الوقاف ، التي تمثل الرجل الجزائري الخائن لوطنه و أهله الغاضب من غير ما سبب حقيقي المكلف نفسه من غير ما دافع قوي ، وشخصية الضابط هي شخصية الرجل المسيطر على الأوضاع الذي يثق في أتباعه و شخصية الأهالي هم الذين يعانون من الظلم و السيطرة و الفقر المفروض عليهم يتحقق البرنامج السردي عادة بالترتيب الآتي: المحفز و الكفاءة، الإنجاز و الجزاء وضح ذلك من خلال النص: هذا الجدول يبين ذلك:

الشخصيات	المحفز (الدافع)	الكفاءة (الأهلية)	الإنجاز (التحريك)	الجزاء (النتيجة)
الوقاف	حب التسلط و الاستغلال	كفاءة داخلية فطرة سيئة حب الظلم و الاستغلال	الاكتفاء بالكلام القاسي	الفرار
الضابط	تمثيل السلطة العسكرية و السياسية مراقبة الأوضاع و تعديل الخلل	كفاءة خارجية يمثل الاستعمار و السلطة الفرنسية	ترجمة إرادة السلطة و التحرك من أجل تعديل الأوضاع و تغيير المواقف	الفرار
الأهالي	إرادة الحرية دفع الاستغلال	كفاءة مضادة فهي داخلية و لكنها عكس كفاءة الوقاف من حيث رفض الظلم	تخريب الآلة و محاولة الرد الخفي بالكلام على الوقاف	التخلص من الخوف و الفرح بعمل و شجاعة الثوار
الثوار	إرادة الحرية دفع الاستغلال	كفاءة مضادة و داخلية	محاربة الاستعمار	إطلاق الرصاص و توجيه الضربات للظالمين

تحديد بناء النص

اذكر أهم مكونات القصة المشكلة للفن القصصي بالاعتماد على هذه القصة

تحتوي على مكونات كثيرة نذكر منها فكرة القصة و هي عن ماذا تدور القصة و أيضا هناك مغزى القصة أو الهدف منها و هناك الحبكة و العقدة و الحل و هناك الشخصيات الطيبة و الشريرة.....

الحوار لازمة من لوازم القصة كالسرد و الوصف فما هي خصائصه في هذه القصة

من خصائص الحوار في النص ما يلي:

1. السهولة و الوضوح
2. التناسب في نسبه لكل شخصية كاستعمال اللغة العامية مثلا
3. خلوه من البريق الأدبي
4. حوار مباشر

صنف هذا النص حسب نمط كتابته و استنبط خصائصه

سردي حوار و صفي

1-النمط السردي ، فهو:

الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد وإخراج النص القصصي

و يغلب عليه الزمن الماضي ، وكثرة الروابط الظرفية ، و الأسلوب الخبري .

وأفعال الحركة ، الأحداث

2- النمط الوصفي ، فهو يقوم على :

أ- الملاحظة الدقيقة

ب- المهارة في التعبير والربط

- أما مؤشراتته فهي :

❖ عناصر الإطار الزماني و المكاني و الحركي الذي يهيئ لخلق مناخ معين ، يتأكد بوجود حقول معجمية خاصة .

❖ دقة الوصف مع وجود الكثير من المجاز .

❖ وجهة نظر الواصف الذاتية أو الموضوعية .

❖ حقل معجمي لتجميل الموصوف أو تقييحه .

3- النمط الحوارى :

هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد ، وإخراج النص المسرحي ، بغية تحقق غاية المرسل منه .

أما مؤشراتته :

الحوار المباشر ، وغير المباشر .

ضمانر الخطاب بالتتابع :أنا،أنت.

تفحص الاتساق والانسجام

مرت هذه القصة بالمراحل التالية: وضع البداية وضع التحول وضع الختام ، حدد بداية هذا التحول في هذه القصة

الحالة البدائية: شخص أو جماعة يعيش في مكان ما، بطريقة ما

أ- عنصر التحويل: ذات يوم وبشكل مفاجئ ، يقع خلل بهذه المعيشة .

ب- نتائج عنصر التحويل : تكوين عقدة وضع خطر يتوقف عليه مصير البطل .

ج- عنصر التعديل : عمل أو حدث يطرأ على الموقف فينهي حالة الخلل أو القلق

فإن بداية التحول في القصة تتمثل تدمير الآلة و تخريبها و هذا يمثل حافزا و دافعا مشجعا لتغيير الأوضاع و التفكير في التخلص من الظلم

هـ- الحالة النهائية : عودة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي مع بعض التعديل في الحالة البدائية

فيما تتمثل العلاقة بين مضمون النص و العنوان

يعتبر عنوان القصة النواة الدلالية الأصلية التي تتفجر منها الدلالات الفرعية الأخرى حيث يظهر من خلاله مدى معاناة الأهالي من قسوة الاستعمار و يبرز لنا كذلك بعض المظاهر الاجتماعية التي كان يتميز بها الأهالي وقت الاستعمار فدلالة الطوب توحى بهشاشة البناء و شدة تخلف أهل القرية

ما دلالة تعدد أفعال الأمر في النص: دلالة ذلك هي السيطرة المطلقة و فرض القوانين الظالمة بالقوة و القهر و الغلبة و الاستبداد] المطلوب من التلاميذ ذكر بعض الأفعال كأمثلة] و كتابتها على السبورة مع بيان دلالتها على ما سبق تحديده نظريا.....

التعليق هو أحد وسائل الاتساق في النص استخرج من النص هذه الوسيلة و بين أثرها في ترابط النص: المطلوب من التلاميذ تحديد مواطن التعليق و قراءتها ، ثم بيان دور التعليق في الاتساق

مجمل القول في تقدير النص

- تناولت قصة " الطريق إلى قرية الطوب" فترة الاحتلال وانعكاساتها ومقاومة الشعب لهذا المحتل الغريب